دور الجمعيات الخيرية النسائية السعودية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأرامل (دراسة مطبقة على مدينة الرياض) [1]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع مساندة الجمعيات الخيرية النسائية للأرامل العائلات لأسرهن ومعوقات تقديم المساندة والوصول إلى تصور مقترح لزيادة وتفعيل المساندة للأرامل وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة ويشمل مجتمع الدراسة ٧٠ مفردة مشاركة من منسوبي الجمعيات الخيرية النسائية وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع المساندة التي تقدمها الجمعيات هي المساندة الوجدانية بمتوسط نسبى مرجح ٢,٤٤ من ٣ بنسبة تقديرية ٨١,٣ % يليها المساندة المعرفية بمتوسط نسبي ٢,٣٢ من ٣ بنسبة تقديرية بلغت ٧٧,٣ % ثم جاء في الترتيب الثالث الأدائية بمتوسط نسبي ٢,١١ من ٣ بنسبة تقديرية ٧٠,٣ % وفي الترتيب الرابع جاءت المساندة التقديرية بمتوسط نسبي ١,٩٥ من ٣ بنسبة تقديرية ٦٥ % وفي الترتيب الخامس الأخير جاءت المساندة الاجتماعية بمتوسط نسبي ١,٩١ من ٣ بنسبة تقديرية ٦٣,٦ %، كما أنه بالنسبة للفروق في مستوى المساندة المقدمة للأرامل بحسب المتغيرات الاجتماعية أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بحسب (السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل، التخصص، الخبرة)، بينما ظهرت فروق ترجع إلى (النوع) لصالح الإناث، ثم توصلت الدراسة إلى صياغة تصور مقترح للمساندة المقدمة من الجمعيات للأرامل.

مقدمة الدراسة:

تواجه المرأة الأرملة الكثير من الضغوط التي قد تؤثر على توافقها مع وضعها الذي تصير إليه بعد فقدان الزوج، والتي قد تؤدي إلى تردي أوضاعها وسوء أحوالها، فهي تواجه مسئولية العديد من الأدوار فضلًا عن خسارة حياتها الزوجية وتحمل أعباء الحياة والأسرة، فضلا عن القيود المجتمعية المفروضة من قيم وتقاليد والتي قد تؤدي إلى عوامل الخوف واللوم والإخفاق، فقد تخضع للرقابة من الأهل خوفا من تعرضها للنقد وخشيتها لتحمل المسئولية.

[1] دعم هذا البحث من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود

ولابد للمرأة في هذه الأوضاع وخاصة عند مسئوليتها لرعاية أطفالها أن تتلقى العديد من المعونات والخدمات من خلال برامج الرعاية لإشباع ضرورات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ورعاية صحية وتعليمية بالإضافة إلى فقدان الأمان النفسي والإشباع العاطفي وذلك لتحقيق المساندة الاجتماعية.

حيث تعد المساندة مصدر مهماً من مصادر الأمن النفسي الذي يحتاجه الإنسان حيث السند والدعم للإنسان بصوره المتعددة: المعلوماتية – الوجدانية – التقديرية – الأدائية الاجتماعية وذلك من خلال كافة الأنساق بداية من الأسرة والأبناء وفريق العمل والمؤسسات الحكومية والأهلية.

وأصبح للجمعيات الخيرية دور رئيسي في تقديم الرعاية الاجتماعية والإمداد بالخدمات كجزء من مؤسسات المجتمع المدني وإكمال دور الحكومة؛ حيث إن الجمعيات أكثر قدرة على استيعاب احتياجات المجتمعات في بعض الجوانب وخاصة ما يتعلق بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة مثل أسر الأرامل المعيلات والذين في اشد الحاجة إلى المساندة الاجتماعية من هذه الجمعيات حيث تستطيع الجمعيات وخاصة النسائية حشد الموارد المحلية وتنمية الأسرة والتعامل مع المشكلات النوعية للمرأة وخاصة الأرملة وتقديم الخدمات.

ويرتبط نجاح الجمعيات الخيرية بقدرتها على أدائها أدوارها بكفاءة وفاعلية ومدى قدرتها على الوفاء بالاحتياجات لذوي الظروف الخاصة واستثمار القدرات كذلك قدرتها على تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر في ظل الضغوط الناتجة عن أحداث المشقة مثل فقدان الزوج والعائل للأسرة ومن أجل زيادة كفاءة الأدوار يجب الوقوف على طبيعة الأداء ومدى ما يتم تحقيقه من عملية المساندة.

وتصنف بحوث المشقة أحداث الحياة وفقا للمساحة التي تحتلها في حياة الفرد وقدر المشقة المرتبطة بها وفق التصنيفات العامة (الصميلي، ٢٠١٣: ١٧٨) التالية:

- أحداث الحياة الأساسية: وتشير إلى الأحداث ذات التأثير الكبير، والتي تحدث منعطفا في حياة الفرد ومن أمثلتها الزواج، الحصول على وظيفة، والترقي في العمل، وموت شريك الحياة أو أحد الأصدقاء، أو فقدان العمل.
- منعطفات في الحياة اليومية: وهي الأحداث التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية والتي تتغير مع تغير هذه الحياة ومن أمثلتها التشاجر في المنزل، النزاع في العمل، الإزعاج من قبل الآخرين والتأخر عن العمل والتقصير في أدائه.

- توترات الدور: وهي تشير إلى حدوث التوترات المصاحبة لأداء الأدوار الحياتية.
- الأحداث ذات الطبيعة الخاصة: كالإجهاد، الضوضاء والتنبيه والسكن في الأماكن الملوثة والإعاقة.

ويمثل فقدان شريك الحياة أزمة وتهديد للطرف الثاني سواء كان الفقدان متوقع أو مفاجئ، حيث تظهر الأعراض النفسجسمية كالقرحة والصداع والاكتئاب. الخ خاصة في الفترة الأولى من الفقدان (راشد، ٢٠٠٤).

وقد قام ريف وزملاؤه (Reif et. al، 2006) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين خبرات الوفاة والفقدان والضغوط والمساندة الاجتماعية وشبكة التوجيه والتعامل مع الضغوط وذلك لوفاة أحد أفراد الأسرة، شملت العينة (١٥٨) فردا باستخدام مقياس اثر الحدث، مقياس المساندة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن خبرات الفقدان تمثل أكبر الأحداث الضاغطة تأثيرًا على الفرد، وأنها ترتبط بزيادة الأعراض المرضية وأن المساندة الاجتماعية لا تخفف من الضغوط فقط ولكنها تمكن الذات لأفراد العينة لإحساس الفرد بالتقدير والاهتمام من الآخرين وبالتالي الإحساس بقيمة الفرد.

وقد توصلت دراسة (الدليمي، الشجيري، ٢٠١١) إلى أن ارتفاع مستوى الضغوط للنساء الأرامل دال إحصائيا، كما أن مستوى الضغوط لدى النساء الأرامل اللاتي لديهن أطفال مستوى دال أعلى من الأرامل بدون أطفال ويرتبط مستوى الضغوط العالي بمستوى التعليم المنخفض.

وتكون الأزمة أكثر حدة على المرأة التي فقدت زوجها وترك لها أطفالا لأنها ستصبح المسئولة أولًا وأخيرًا عن تلبية احتياجات أبنائها وتقوم بكلا الدورين مما يجعلها تعاني من صعوبات وضغوط في إشباع احتياجات أبنائها وتضطر إلى التعامل مع مسائل مادية أو قانونية لم تعهدها من قبل (الميزر، ٢٠٠٨).

وتشير دراسة (الملاح، ٢٠٠٥) إلى أن غالبية المعيلات من الأرامل يواجهن صعوبة في التكيف مع الظروف المجتمعية التي تطرأ عليهن بعد وفاة عائلهن ولا تتمكن من مقاومة الضغوط النفسية التي يتعرض لهن لأنها تفتقر إلى الدفء العاطفي وهي لديها إدراك لأهمية التماسك الأسري وتجد نفسها مسئولة وحدها عن ذلك وكذلك شعورها بالإحباط لزيادة المسئوليات وعدم الاستمتاع بالحياة بل ونقص التعاون من المحيطين بها.

وقد توصلت دراسة (الميزر، ٢٠٠٨) إلى أن غالبية عينة الدراسة من الأرامل أمهات الأيتام مصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية وقد ترتبط هذه الاضطرابات

بالضغوط الاجتماعية النفسية التي يواجهنها واتفقت معها دراسة السمالوطي (٢٠٠٤) في أن المرأة المتوفى عنها زوجها تواجه مشكلات اجتماعية وصحية واقتصادية، كما تعتمد الأسر في دخلها على الضمان الاجتماعي وان ٤٧ % من عينة الدراسة تعاني من عدم كفاية الدخل وتعتمد غالبية العينة على مصادر دخل غير ثابتة وأن ٤٦ % من العينة يعتمد على مؤسسات المجتمع في الحصول على الموارد والخدمات يلي ذلك الوالدين والأخوة ثم أقارب الزوج بنسبة ١٠ % كذلك المعاناة من المشكلات النفسية ومن أهمها مشكلة زيادة الأدوار الاجتماعية كذلك العزلة الاجتماعية.

ويشير كل من نوريس وموريل (Murrell &Norris) إلى أن المساندة الاجتماعية تقلل من شعور الفرد بالمشقة وتخفف من آثارها السلبية على صحته بصورة عامة، كما يساعد وجود مصادر متعددة للمساندة الاجتماعية على زيادة قدرة الفرد على التوافق لأنها تشعره بالدفء الذاتي وتمده بالصلابة النفسية المطلوبة لمواجهه الأزمات (فؤاد، ٢٠٠١: ٢٦-٢٧).

وقد قامت إحدى الدراسات الإسبانية بتقصي وفهم نماذج الدعم الاجتماعي في إسبانيا من وجهه نظر الفرد الذي يواجه الحاجة سواء كانت منزلية أو اقتصادية أو عاطفية وتم تجميع البيانات من مسح الشبكات الاجتماعية للبرنامج الدولي (ISSP) وتظهر الدراسة التوجه الواضح لنماذج الدعم بين الأفراد والأسر وخاصة عندما يطلب الشريك المساعدة المنزلية والعاطفية ويأتي الآباء كمصدر للدعم للأسر النووية في المقام الأول عند الاحتياج الاقتصادي ويظهر الأفراد آثاراً أكثر فردية أكثر من المجتمع الغربي وكذلك اختلافات في نماذج الدعم ترجع لمجموعة من المتغيرات مثل النوع والعمر والحالة الاجتماعية والقرب السكني وشبكة الأســـــرة والتبادل بين الأجيـــــال.

(Alonso ،2012)

كذلك أن معاملة شريك الحياة ودعمه يعول عليها كثيرا في الأداء الأسري فقد اختبرت إحدى الدراسات العلاقة بين سوء معاملة وإهمال الشريك والصحة العقلية واستراتيجيات المواجهة في عينة من ١٢٦ من النساء الأفارقة الأمريكيين اللاتي يعانين من سوء معاملة الشريك العوامل الوسيطة من تأثيرات الدعم الاجتماعي والعوامل الثقافية والروحية المتعلقة بعوامل المواجهة في علاقتهم بين سوء معاملة الشريك وأعراض الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة، والنتائج أظهرت علاقة قوية بين اضطرابات ما بعد الصدمة بسوء معاملة الشريك (Downovise & Hope: 2004).

وقد أكد عبد السلام (٢٠٠٥) على العلاقة القوية بين التوافق الأسري نتيجة المساندة الاجتماعية لأسر أمهات الأيتام كذلك تمتع أفراد الأسرة ببعض السمات

الشخصية مثل الاتزان الانفعالي واعتدال المزاج وتفضيل الأعمال الأسرية الجماعية وتأكيد الذات.

كذلك أن مستوى الدعم يؤثر حتى على مستوى الآلام الجسدية حيث قامت دراسة باختبار العلاقة بين مستوى الدعم الاجتماعي والإجهاد في ممارسات الرعاية ما قبل الولادة للنساء المهاجرات المتزوجات في كوريا وكانت النتائج إيجابية تأثير الدعم الاجتماعي في رعاية ما قبل الولادة إلى تقليل مستوى الإجهاد للأم المهاجرة الحامل قبل وأثناء الولادة وأن هناك حاجة لتعزيز الدعم الاجتماعي لهن وبذل جهود منسقة للحد من ضغوطهن وتشكل هذه الدراسة أساس لتطوير برامج إدارة الولادة لهؤلاء النساء (Yeon et. al:2010) وقد توصلت دراسة (Eslher et. al: 2009) إلى أن العلاقات الاجتماعية تشكل بعد هام في مشاركة المرأة المهمشة في برامج (شمال شرق الولايات المتحدة) محو الأمية ومع ذلك ينفي بعض صانعي السياسات والباحثين النظر إلى الأبعاد الاجتماعية كنواحي ثانوية ولكن تؤكد الدراسة على أهمية التفاعل الاجتماعي والمساندة للنساء الفقيرات حيث إن برامج محو الأمية الأسرية للنساء الفقيرات أعطتهم مساحة اجتماعية تمكنهم من الخروج من المنزل والتمتع والتواصل الاجتماعي والدعم المتبادل مع الأقران وإقامة علاقات داعمة مع المعلمين واكتشاف ذواتهن ومتابعة التنمية البشرية ويؤكد المقال على أن برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الأسرية غير الرسمية تلعب دور هام في مساعدة النساء الفقيرات في تلقي المساندة وهذه بدورها تعمل على التمكين النفسي والاجتماعي لهن.

كما تبين أن المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة الفلسطينية التي فقدت زوجها سواء كانت مادية أو معنوية تستطيع من خلالها بنسبة ١١,٤ % تغير الصلابة النفسية وأنها كمتغير مستقل لها دور مهم وأساس في تفسير الصلابة النفسية وكلما زاد دعم المساندة الاجتماعية زادت الصلابة النفسية وكذلك الرضا عن الحياة (الهلول والمحيسن، ٢٠١٣: ٢٢٢٩).

وقد تبنت الخدمة الاجتماعية مفهوم المساندة الاجتماعية وذلك من خلال الأنشطة التي يستخدمها الأخصائيون مع عملائهم من أجل تدعيم بعض الجوانب في حياة العملاء وكذلك الدفاع عن الفئات الضعيفة من خلق المساعدة وتقديمها وقت الحاجة إليها – التعويض – الموافقة – الإمداد بالخدمات والموارد وقت الاحتياج إليها. التعويض وإتاحة بدائل الخدمات التقليدية التي يحتاجها العميل أو التغيير بمعنى إتاحة الفرصة للعميل لكي يغير من نفسه للتوافق مع ظروف الحياة (Karen &Vern: 1996: 379).

وهدفت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٤) إلى اختبار برنامج التدخل المهني لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية لتمكين المرأة المعيلة وخاصة فيما يتعلق بتحسين

الخدمات القائمة أو إضافة خدمات جديدة، وكذلك الإسهام في تدعيم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام استراتيجية التمكين في تفعيل دور المنظمات غير الحكومية وخلصت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهني قد ساهم في تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لتمكين المرأة المعيلة.

أما دراسة الملاح (٢٠٠٥) فقد توصلت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المرأة بدمنهور بجمهورية مصر العربية ودورها في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة وكانت تعثر المرأة المعيلة في سداد القروض التي حصلت عليها وأن أغلب المشروعات التي تعتمد عليها لتحسين دخلها مشروعات تقليدية ومستوى نجاحها بسيط ومنخفضة الربح كما تفتقد المرأة الخبرة والمشورة لإدارة وتنفيذ هذه المشروعات وتوصلت إلى تصور مقترح لمواجهه هذه المشكلات.

وتوصلت دراسة جابر (٢٠٠٩) إلى وجود صعوبات تحد من كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية من وجهه نظر أعضاء مجلس الإدارة والمستفيدين ومن أهم الصعوبات صعوبات متصلة بالجمعية ومتصلة بالموارد البشرية والموارد المالية والتشريعات، وانتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من المقترحات لزيادة كفاءة وفاعلية هذه الجمعيات لتمكين المرأة الريفية، ويمكن القول إن الجمعيات الخيرية في الوقت الحاضر لها أهميتها في المجتمع السعودي وأسهمت بشكل كبير في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي للمرأة عن طريق تنمية قدراتها وتوجيهها بما يتلاءم مع تعاليم الشريعة السمحة وتنظيم نشاطها الخيري والاجتماعي من خلال أسلوب العمل الاجتماعي المتطور، وذلك للإسهام الفاعل في تحقيق أهداف خطط التنمية الوطنية (الشبيكي،١٤١٦).

وقد سعت الشمري (١٩٩٩) في دراستها الكشف عن العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات" إلى تحقيق عدة أهداف منها: معرفة أثر الممارسة المهنية في تحقيق استقلالية العملاء، معرفة كيفية تنمية قدرات العملاء وإمكاناتهم الذاتية لتحقيق المساعدة، الذاتية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- إن أهم الخدمات التي تقدمها الجمعية لمساعدة المستفيدات من وجهة نظر الباحثات الأخصائيات الاجتماعيات هي المساعدات العينية والمالية والمعنوية.
- إن مفهوم المساعدة الذاتية للمستفيدات اللاتي ترعاهن الجمعية من وجهة نظر الباحثات من الأخصائيات الاجتماعيات هو تبصير المستفيدات بالجوانب الإيجابية في حياتهن ومساعدة المستفيدات من اكتساب مهارات جديدة لازمة لحياتهن، حل مشكلات المستفيدات.

كما تناولت الشبيكي (١٩٩٢م) في دراسة عن الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية التعرف على الجهود النسائية التطوعية من حيث الجذور التاريخية، ودوافع رائداتها، والكشف عن واقع الجهود النسائية التطوعية الراهنة، كما تركزت الدراسة على محاولة التعرف على إنجازات تلك الجهود، وإسهاماتها في تدعيم برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:
- • ارتفاع عدد الجمعيات النسائية الخيرية.
- • إشراف مكاتب الإشراف النسائي التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية على الجمعيات النسائية إشرافاً مالياً وفنياً، وتنظيمياً
- • شكلت العلاقات والاتصالات الشخصية عاملا مهماً في معرفة العضوة لأهداف الجمعية وأغراضها وأنشطتها، بينما وضح قصور وسائل الإعلام في ذلك.
- • أظهرت النتائج تواضع نسبة من تلقْينَ تدريباً على العمل التطوع من المتطوعات قبل انضمامهن للجمعية قياساً بالنسبة الكبيرة لمن لم يتلقْينَ التدريب.

إن الجمعيات الخيرية مازالت مستمرة في دورها المتمثل في دعم الفئات المحتاجة في كل الأقطار العربية، إلا أنه قد حدث تحول في الشكل التقليدي لمساعدة كل الفئات ماديا ومعنويا، إلا أن الشكل غير التقليدي المعتمد على منهجية التدريب والتأهيل والإسهام في توفير فرص عمل منتجة.

وفي الفترة ما بين عامي ١٤٢٠-١٤٢٣هـ كان هناك ردود فعل حيوية لتحقيق تلك الأحلام وتوضيح مستوى التطور الذي بلغته تلك الجمعيات في مجال التنمية الاجتماعية، حيث يوضح المشرف العام على الجمعيات الخيرية. إن الجمعيات الخيرية في السعودية أولت عناية خاصة لتدريب وتأهيل المستفيدين لتحويلهم إلى طاقات منتجة. فلم تكتف بتقديم المساعدات العينية والنقدية، بل استخدمت هذه الإعانات وسيلة لتشجيع الحالات القابلة للتأهيل على الالتحاق بالبرامج التدريبية والتأهيلية (البلوي، ١٤٢٤هـ).

كما توفرت للجمعيات الخيرية الخبرات اللازمة التي ساعدتها على تطوير برامجها لتواكب احتياجات المجتمع وسوق العمل من خلال البرامج التي قدمتها تلك الجمعيات في مجال التدريب والتأهيل خلال الفترة من ١٤٢١-١٤٢٣هـ مثل مراكز تعليم التفصيل والخياطة وبلغت ٣١ مركزاً استفادت منها ٢١٥٦ مواطنة ومراكز تعليم الحاسب الآلي والتي تبلغ ٥٤ مركزا استفاد منها ٤٣٦٠ مواطناً ومواطنة.

كذلك توصلت دراسة عثمان والزامل (١٤٢٥ هـ) من خلال تحليل محتوى ما كتب في صحيفة الجزيرة والرياض عن أنواع المساعدات التي تقوم الجمعيات الخيرية بتقديمها فكانت كالتالي:

١- المساعدات المالية: وتشمل الرواتب الشهرية للمستحقين والمستحقات وزكاة رمضان.

٢- المساعدات الطارئة: ويدخل ضمنها ترميم البيوت والإغاثة في حالة الحوادث كالحريق مثلاً.. وتسديد الفواتير مثل فواتير الكهرباء قبل قطع التيار وتسديد الديون سواء ديون الحقوق المدنية أو قيم الإيجارات المتأخرة، هذا عدا رعاية المرضى الفقراء عن طريق شراء الأجهزة الطبية اللازمة لهم مثل كراسي المعاقين أو السماعات لفاقدي السمع، وغير ذلك من الأدوية والتذاكر للمرضى المحولين إلى المستشفيات خارج المنطقة مع تأمين المواصلات والضروريات، وتختلف المساعدات حسب احتياجات كل فرد وكل أسرة.

٣- مساعدات عينية ويدخل فيها ما يلي: المواد الغذائية – الأدوات المدرسية- الكسوة والأجهزة الكهربية، هذا غير مساعدات المناسبات كالأعياد.

٤- رعاية الأطفال الأيتام عن طريق كفالة اليتيم نفسه وتأمين مطالبه وهو يعيش مع أسرته مع الإنفاق على دار الإيواء الداخلي للأيتام وتقديم رعاية كاملة لهم.

٥- رعاية المعاقين بتقديم المساعدات لأسرة المعاق وتدريب الأطفال منهم وتعليمهم مهارات يدوية. وتأهيل وتدريب الفئات الخارجة من الأسر الفقيرة. .. إلخ.

وقد أوردت السمالوطي (٢٠٠٧) إن قراءة التقرير السنوي عن دور المنظمات الأهلية العربية في تمكين المرأة يكشف عن عدد من النتائج المهمة التالية:

- البعد المهم الذي تلعبه هذه المنظمات للنهوض بالمرأة العربية
- تنامي الاتجاه نحو الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني
- توجيه نسبة كبيرة من المؤسسات المدنية العربية نحو تلبية الاحتياجات
- ضعف التوجيه الاستراتيجي لتمكين المرأة الذي يحتم ضرورة شمول الاغترابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ودعم التوجيه المعرفي والحقوقي للمرأة حيث للجمعيات الخيرية دور رئيسي في تقديم الخدمات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة لتشارك الحكومات في عملية التنمية وإشباع

احتياجات الأفراد وإكمال دور الحكومة، وفي بعض الجوانب التي تكون الجمعيات أكثر قدرة على تقدير الاحتياجات والوصول بالموارد إلى أفراد المجتمع واستيعاب المشكلات من حيث الشمول والكفاءة وتعاظم دور الجمعيات في مجالات الرعاية الاجتماعية يتطلب قياس قدرتها على تقديم المساندة وأداءها لدورها في التعامل مع الفئات المستهدفة.

مشكلة الدراسة:

يتضح من العرض السابق أهمية المساندة الاجتماعية ودروها في تحقيق الأمن والاستقرار خاصة لدى بعض الأسر التي لديها احتياجات خاصة أو تعاني من بعض المشكلات الاجتماعية، كما تضح شدة المعاناة التي تعاني منها النساء اللاتي فقدن أزواجهن وتكفلن وحدهن مسئولية رعاية الأسرة وحمايتها، كما برز من خلال العرض السابق أهمية الجمعيات الأهلية، وان يمكن أن تؤدي دورهاً مهما في تحقيق المساندة الاجتماعية خاصة لدى الأسر التي لديها احتياجات خاصة ومن برزت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف وتقويم الدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية النسائية بالسعودية في تحقيق المساندة الاجتماعية لفئة من فئات الأسر التي لديها احتياجات خاصة وهي فئة الأرامل، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

التساؤل الأول: ما نوعية البرامج المقدمة لمساندة الأرامل؟

التساؤل الثاني: ما طبيعة المساندة المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية وتنبثق من تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما طبيعة المساندة الاجتماعية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية؟
- ما طبيعة المساندة الأدائية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية؟
- ما طبيعة المساندة الوجدانية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية؟
- ما طبيعة المساندة التقديرية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية؟
- ما طبيعة المساندة المعرفية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لمستوى المساندة المقدمة للأرامل بحسب بعض المتغيرات (السن، النوع، المؤهل، الحالة الاجتماعية، التخصص، سنوات الخبرة)؟

التساؤل الرابع: ما معوقات استفادة الأرامل من برامج المساندة بالجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية؟

التساؤل الخامس: ما التصور المقترح لتفعيل الاستفادة من برامج المساندة للأرامل في الجمعيات الخيرية؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١- التعرف على واقع أنماط المساندة المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية.
٢- التعرف على معوقات استفادة الأرامل من برامج المساندة بالجمعيات الخيرية.
٣- التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الاستفادة من برامج المساندة للأرامل في الجمعيات الخيري.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. تلقي الضوء على واقع مساندة الجمعيات الخيرية النسائية للأرامل العائلات لأسرهن لما لذلك من أهمية في تمكين إحدى فئات المجتمع الأولى بالرعاية.
٢. ضرورة القيام بعملية مراجعة لأدوار الجمعيات وأساليب عملها ومدى قدرتها على إشباع احتياجات المستفيدين.
٣. دراسة المساندة لواقع الأرملة أمر ملح لما تتعرض له من أزمات وضغوط نفسية وجسمية مما قد يسهم في توجيه الجمعيات لأداء أمثل لتمكين الفئات المحتاجة للرعاية من النساء.
٤. يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على الجمعيات الخيرية والمسئولون عنها.

مفاهيم الدراسة:

يمكن عرض مفاهيم الدراسة على النحو التالي:

١- المساندة الاجتماعية

المساندة الاجتماعية هي تقديم الدعم المادي والمعنوي من جماعات رسمية أو غير رسمية للمكروب بقصد رفع روحه المعنوية وحمايته من الآثار النفسية السيئة لأحداث الحياة الضاغطة (الهلول والمحيسن، ٢٠١٣: ٢١٨). وقد اتفق الباحثون على أن هناك على الأقل خمس فئات للمساندة الاجتماعية طبقا للوظيفة التي تقوم بها وهي

١- المساندة الوجدانية ويقصد بها مشاعر المودة، الصداقة، الرعاية، الاهتمام، الحب، الثقة في الآخرين والإحساس بالراحة والانتماء التي تقدم للفرد أثناء أوقات المشقة.

٢- المساندة الأدائية وتشمل المساعدة المادية أو المالية مثل: القيام بإقراض الفرد مبلغا من المال، أو دفع الفواتير، أو المساعدة في الأعباء المنزلية أو مساعدته للقيام ببعض الأعمال البسيطة.

٣- المساعدة المعلوماتية ويقصد بها التزويد بالنصيحة والإرشاد، المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقفه، التعايش مع مشكلات البيئة أو مشاكله الشخصية.

٤- المساندة التقويمية وهي التي تمد الفرد بالعائد أو بالتعبيرات الإيجابية والمعلومات المناسبة لعملية التقييم الذاتي من خلال عملية المقارنة الاجتماعية حيث تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكاملها.

٥- المساندة الاجتماعية (الشبكة الاجتماعية) ويقصد بها الاندماج مع الآخرين في نشاطات وقت الفراغ وكذلك تمد الفرد بالمشاعر اللازمة للفرد ليشعر بأنه عضو في جماعة تشاركه اهتماماته ونشاطاته الاجتماعية (شويخ، ٢٠١٣: ٤١٩)، وحتى تكون المساندة الاجتماعية حماية تبادلية ناجحة لمانح المساندة والمستقبل لها فان هناك بعض الشروط التي لابد من اتباعها عند تقديم المساندة الفعالة (سكران، ٢٠١١)كما يلي:

* كمية المساندة: إن المساندة والتعاطف الزائدين عن الحد عند تقديمها لشخص ما يعاني من مشكلة قد يؤديان إلى مشاكل عديدة بل إنهما يجعلان الفرد أكثر اعتمادية وينخفض تقديره لذاته.

* وقت تقديم المساندة: يحتاج الفرد إلى الكثير من التفهم وخاصة بعد مروره بأحداث كبرى مثل الوفاة أو الطلاق أو الفقر، والأصدقاء الذين يحاولون كبت الحزن مبكراً لدى الشخص يكونوا قد أساءوا التصرف لأنه لا بد من إفراغ شحنة الحزن في وقتها وبعد فترة مناسبة يأتي دور الأصدقاء في إعادة صديقهم إلى الحياة الاجتماعية

* مصدر المساندة: لكي تكون المساندة فعالة لا بد أن يكون مقدمها متفهم للموقف فمناقشة الضغوط مع من يعاني من نفس الضغوط أجدى من مناقشتها مع الآخرين

* كثافة المساندة: نجد في شبكات المساندة المزدحمة يشعر الفرد فيها بالثبات والتماثل والاستعداد حيث يهب جميع الأفراد لتقديم المساعدة ولكن بعض شبكات العلاقات من الممكن أن تصبح لزجه ولاصقة إذا حاولت الخروج منها، وعلى سبيل المثال السيدات التي يرون استكمال تعليمهن في منتصف العمر يجدن عدم توافق وانخفاض في التقدير

للذات في الظروف الجديدة أكثر من نظرتهن اللائي كن لا تنتمين إلى شبكات اجتماعية كثيفة والسبب في ذلك أن أصدقائهن القدامى تسببن لهن شعورًا بالذنب ويرغبن في بقائهن في شبكة العلاقات الاجتماعية القديمة.

* نوع المساعدة: في كثير من الحيان يقدم الأصدقاء نوعاً خاطئاً من المساندة فأنت قد تريد صديقاً يساعدك على حل صراعاتك العائلية ولكن صديقك يقف مكتوفاً، وقد تريد شخصاً ما يستمع إلى شكواك فقط ولكن صديقك قد يندفع لعمل وأنت لا ترغبه

٢- الجمعيات الخيرية النسائية

لقد حدد نظام الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادر عن وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية الجمعية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو من أشخاص اعتباريين لغرض الحصول على ربح مادي (موقع وزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية)

وتعرف بأنها تلك الجمعية التي يتحقق من إنشائها مصلحة عامة ويصدر بها قرار من الدولة باعتبارها كذلك ويدخل في تحديد الصفة عدة اعتبارات منها: طبيعة الخدمة ونوعها. وشمولها، وشمول الفائدة التي تعود على المجتمع من وجود، في مقابل هذه الصفة التي تمنح لبعض الجمعيات فغنها تمنح مزايا في مقدمتها عدم جواز الحجز على أموالها وعدم جواز تملك أحوالها بمضي المدة (على، ٢٠١٢، ١١٧).

يبلغ عدد المؤسسات الخيرية النسائية ٧ مؤسسات وجميعها في الرياض (موقع وزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية).

٣- تتنوع أهدف المؤسسات الخيرية ومنها على سبيل المثال ومن دون أن يكون من أغراضها الحصول على ربح مادي إلى ما يلي (موقع وزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية):

- رعاية وكفالة الأسر والحالات المحتاجة.
- تدريب وتأهيل الأسر والحالات المحتاجة.
- دعم مشروعات الزواج
- تنفيذ مشاريع الإسكان الخيري وشراء وترميم المنازل للمحتاجين
- تأمين الأجهزة والأدوية والمستلزمات الطبية والمستوصفات للمرضى والمحتاجين
- بناء الدور الإيوائية للعجزة والمسنين ومراكز التأهيل الطبي والعلاجي للمعوقين

- كفالة ورعاية الأيتام ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة.
- تقديم المنح الدراسة المجانية لأبناء الأسر الفقيرة.
- تقديم القروض المالية لدعم المشاريع التجارية الصغيرة للأسر
- تقديم المساعدات العينية والمالية للمحتاجين بالتنسيق مع الجمعيات الخيري
- المساهمة في دعم مشاريع تنمية المجتمع ومحو الأمية.
- المساهمة بدعم أسر السجناء والمسجونين الغارمين ومدمني المخدرات
- المساهمة في دعم برامج الطفولة والمرأة.

والجمعية الخيرية النسائية هي التي تهدف إلى خدمة المجتمع السعودي عن طريق تنمية قدرات المرأة وتوجيهها بما يتلاءم مع تعاليم الشريعة الإسلامية وتنظيم نشاطها الخيري الاجتماعي من خلال أسلوب العمل التطوعي (المنيف: ١٩٩٩)

النظريات المفسرة:

نظرية المنظمات:

تتجه مهنة الخدمة الاجتماعية نحو العمل لمساعدة الأفراد على تحسين أحوالهم وذلك بمساعدة الذين يواجهون المشكلات في الاحتياجات لمكافحة هذه المشكلات، وغالبا ما يكون هؤلاء الناس من الفقراء أو المعرضين للمشكلات أو الذين يعيشون في معاناة وإمكاناتهم محدودة ولا يستطيعون التحكم في التغيرات المطلوبة للمساعدة في حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وذلك من خلال التعامل مع المنظمات ومتخذي القرار وكذلك المشورة المجتمعية والمؤسسية والفردية في نوعية أساسية من المنظمات ولذا فهذا النوع يقدم خدمات غير مباشر كالإشراف – المتابعة – التنسيق – التدعيم.

ويوجد نوع آخر يقدم خدمات مباشرة للسكان ويطلق عليه منظمات الخدمة، مثل الجمعيات الخيرية وهي منظمة رسمية أنشئت بهدف تقديم خدمات مباشرة معينة للسكان في المجتمع ويفترض أن بناء المنظمة رهين بإشباعها للحاجات التي أنشئت لمواجهاتها، وهناك من المداخل الذي يقدم مبادئ خاصة بالعمل مع جماعات العملاء في مواقف الضغط والقلق من أحداث مؤسفة وانهيار الطاقة وعدم القدرة على التوافق، ومنظمات الخدمات الإنسانية هي ترتيبات ضخمة ومشعة من المنظمات الرسمية والتي تم إنشائها، وتكوينها بغرض تحسين الجوانب النفسية والانفعالية والجسمية والعقلية للحياة البشرية وذلك لبعض السكان وقد تناول (Hasen Flela، (1983 على أنه يجب على منظمات الخدمات اللاإنسانية أن تعمل مع الأفراد مباشرة وخاصة من يتمتعون

بصفات متميزة، خاصة وأن هؤلاء الأفراد لديهم إدراك حول أنفسهم، وعلى اعتبار أنهم العميل الأساسي للمنظمات فهي تعمل معهم ببعض الطرق وتقدم لهم خدمات متنوعة بأساليب متعددة فقد توزع بضائع إنتاجية مثل بنك الطعام – خدمات إسكان تعاوني وتركز على تحسين نوعية حياتهم ولا تقتصر منظمات الخدمات الإنسانية على هذه الخدمات بل تعمل على تحسين نوعية الحياة إلى حتى المراكز الترفيهية حيث أنشأت لتقدم وترقى مستوى خدمات الرعاية للناس الذين تقوم بخدمتهم ولا بد أن تركز على التوقعات المجتمعية الضمنية غير الواضحة وكذلك التوقعات الواضحة الصريحة (المسيري وآخرون، ٢٠١١: ٧٢-٧٣).

ومما سبق يمكن وصف الجمعيات الخيرية على كونها منظمات اجتماعية أقامها المجتمع من أجل إشباع احتياجات أفراده ومنها المرأة الأرملة حيث تعد مصدر من مصادر المساندة هذا هو أهداف الجمعية ونظرية المنظمات وجهت إلى طبيعة الأهداف للجمعيات الخيرية والدور الذي تقوم به وهو ما تحاول الدراسة التعرف على دور الجمعيات في تحقيق المساندة فكلما اقر الفرد بكفاية العلاقات مع المجتمع وأفراده في إحداث المشقة وإدراك المساندة بشكل وافي وصورة مباشرة زاد من كفاءته الصحية وكذلك تنمية ودعم المتغيرات النفسية كالصلابة النفسية والتفاؤل وتقدير الذات لعوامل لوقاية الفرد ومساعدته على المقاومة وتخفيف آثار المشقة إما إدراكه لعدم وجود المساندة فيشعره بالعجز عن المقاومة ومن ثم يبدأ في ظهور الخصال المزاجية المرضية كالاكتئاب حيث إن الأرملة لم تفقد شخصًا فقط بل فقدت ما يرتبط بهذا الشخص من احتياجات ومتطلبات يوفرها ويقدمها هذا المفقود (الزوج المتوفى) (الشويخ، وآخرون، ٢٠١٢: ٦٦١) لذلك تحاول الدراسة الوصول إلى التعرف على دور الجمعيات في تحقيق عملية المساندة ومعوقات أداء هذا الدور.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على جمع الحقائق الخاصة بأنماط المساندة الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الخيرية للأرامل

ثانيا المنهج المستخدم

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للجمعيات الخيرية النسائية في مدينة الرياض وقد اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من عدد سبعين من منسوبي أربع جمعيات نسائية بالرياض تقدم خدماتها ومتخصصة في تقديم الخدمات للنساء ذوات الظروف الخاصة

ثالثا أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان من إعداد الباحثة وقد تضمن مجموعة من الأبعاد تمثل متغيرات الدراسة وقد تضمن الاستبيان المحاور التالية:

- البيانات الأولية والتي توضح خصائص عينة الدراسة
- نوعية البرامج المقدمة لمساندة الأرامل في الجمعيات
- طبيعة المساندة الوجدانية المقدمة للأرامل من الجمعيات
- طبيعة المساندة الأدائية المقدمة للأرامل من الجمعيات
- طبيعة المساندة المعرفية – طبيعة المساندة التقديرية – طبيعة المساندة الاجتماعية.
- معوقات الجمعيات الخيرية في تقديم المساندة للأرامل

بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (نعم=٣، إلى حدا ما =٢، لا=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣–١) ÷ ٣ = ٠,٦٦

ويقدر مدى المتوسطات على النحو التالي من ٣–٢,٣٤ يمثل نعم من ٢,٣٣–١,٦٧ يمثل إلى حد ما من ١,٦٦–١ يمثل لا

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان على النحو التالي:

(١)الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات أبعاج الاستبيان، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط لعبارات أبعاد استبيان، ودلالتها الإحصائية.

جدول (١) معاملات ارتباط عبارات الاستبيان ودلالتها الإحصائية

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المساندة الوجدانية	١	٠,٢٦*	٤	٠,٢٦*	٧	٠,٨٤**
	٢	٠,٧٣**	٥	٠,٧٦**	٨	٠,٧٩**
	٣	٠,٧٦**	٦	٠,٧٩**	–	
المساندة الأدائية	٩	٠,٧١**	١٣	٠,٧٥**	١٧	٠,٨٨**
	١٠	٠,٨١**	١٤	٠,٢٠*	١٨	٠,٧٢**
	١١	٠,٨٥**	١٥	٠,٩٠**		
	١٢	٠,٣٣**	١٦	٠,٨١**		
المساندة المعرفية	١٩	٠,٧٦**	٢٢	٠,٥٦**	٢٥	٠,٦٧**
	٢٠	٠,٧٩**	٢٣	٠,٢١*		
	٢١	٠,٨١**	٢٤	٠,٢٠*		
المساندة التقديرية	٢٦	٠,٨٧**	٢٨	٠,٩٦**	٣٠	٠,٩٥**
	٢٧	٠,٩٢**	٢٩	٠,٩٢**		
المساندة الاجتماعية	٣١	٠,٨٥**	٣٣	٠,٧٨**	٣٥	٠,٦٦**
	٣٢	٠,٨٦**	٣٤	٠,٧٩**	٣٦	٠,٨٤**
المعوقات	١	٠,٤٨**	٤	٠,٦٨**	٧	٠,٤٩**
	٢	٠,٤٢**	٥	٠,٧٨**		
	٣	٠,٥٩**	٦	٠,٦٧**		
المساندة ككل	مساندة وجدانية	٠,٨٢**	مساندة معرفية	٠,٨٧**	مساندة اجتماعية	٠,٨٧**
	مساندة أدائية	٠,٩٣**	مساندة تقديرية	٠,٩٢**	٢	

[2] دالة عند ٠,٠١

دالة عند ٠,٠٥

(٢)ثبات الاستبيان:

تم حسبا معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان باستخدام معادلة ألفا لطرونباخ، ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان

جدول (٢) معاملات ثبات أبعاد الاستبيان باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

م	أبعاد المساندة	عدد العبارات	معامل الثبات " ألفا كرونباخ"
١	مساندة وجدانية	٨	٠,٨٠٦
٢	مساندة أدائية	١٠	٠,٧٨٨
٣	مساندة معرفية	٧	٠,٧٩
٤	مساندة تقديرية	٥	٠,٧٧
5	مساندة اجتماعية	٦	٠,٧٨١
	معوقات	٧	٠,٩١٨
	معامل الثبات للاستمارة ككل ٠,٨٤٥	٤٣	٠,٨٤٥

رابعًا مجالات الدراسة

تتحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

المجال البشري: تمثل المجال البشري في القائمين على العمل مع الأرامل واسر الأيتام في الجمعيات الأهلية وقد بلغ عدد العينة (٧٠) فرداً من منسوبي الجمعيات

المجال المكاني: تحدد المجال المكاني في الجمعيات العاملة بمنطقة الرياض في مجال رعاية اسر الأيتام وقد كانت جمعية النهضة النسائية – جمعية الوفا النسائية – جمعية مكين حاضنة الأعمال – جمعية بنيان

المجال الزماني: تحدد المجال الزمني من شهر محرم ١٤٣٦ حتى شهر شعبان ١٤٣٦

خصائص عينة الدراسة:

- **– كان توزيع عينة الدراسة على حسب النوع على النحو التالي: ذكر عدد٦ أفراد بنسبة٨'٦% أنثى عدد ٦٤ بنسبة ٩١,٤% بمجموع عدد ٧٠ مفردة.**

- – توزيع عينة الدراسة على حسب العمر على النحو التالي: من ٢٠ – أقل من٣٠ عدد٢١بنسبة ٣٠%، من ٣٠– أقل من ٤٠ عدد ٢٠ مفردة بنسبة ٢٨'٦ %، من٤٠– أقل من٥٠ عدد ١٨ مفردة بنسبة ٢٥'٧ %، من ٥٠– أفل من ٦٠ عدد ٨ مفردة بنسبة ١١'٤%، من ٦٠ فأكثر عدد ٣ بنسبة ٤'٣%.
- توزيع عينة الدراسة على حسب الحالة الاجتماعية على النحو التالي: أعزب عدد ٢٤ مفردة بنسبة ٣٤,٣%، متزوج عدد ٣٩ مفردة بنسبة ٥٥,٧%، مطلق عدد ٤ مفردة بنسبة ٥,٧، أرمل عدد ٣ مفردة بنسبة٤,٣%.
- توزيع عينة الدراسة على حسب المؤهل العلمي على النحو التالي: ثانوي عدد ٥ مفردة بنسبة٧,١% جامعي عدد ٤٤ مفردة بنسبة ٦٢,٩%، ماجستير عدد ٩ مفردة بنسبة ١٢,٩%، دكتوراه عدد ٨ بنسبة ١١,٤%، أخرى عدد ٤ مفردة بنسبة٥,٧%
- – توزيع عينة الدراسة على حسب المسمى الوظيفي أخصائي اجتماعي عدد ٧ بنسبة ١٠% أخصائي نفسي عدد٨ بنسبة ١١,٤% عضو مجلس إدارة عدد ١٨ بنسبة٢٥,٧% مدير تنفيذي عدد٩ بنسبة١٢,٨% رئيس لجنة – مشروع عدد٩ بنسبة١٢,٨% باحثة عدد٨ بنسبة ١١,٤ أخرى (متطوعة – متدربة عدد ١١ بنسبة ١٥,٧ %)
- وقد كان توزيع العينة على الجمعيات على النحو التالي: جمعية الوفاء النسائية ١٥ مفردة، جمعية النهضة النسائية ١٥ مفردة، جمعية نبيان ١٥ مفردة، جمعية حاضنة الأعمال مكين ٢٥ مفردة.
- توزيع عينة الدراسة على حسب مجال عمل الجمعية: مساعدات خيرية عدد ٢٩ مفردة بنسبة ٤١,٤ % من حاضنات أعمال عدد ١٦ مفردة بنسبة ٢٢,٩ % ومساعدات للأرامل والمطلقات ٢٥ مفردة بنسبة ٣٥,٧ % من العينة بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة على حسب سنوات الخبرة فكانت كالتالي: أقل من ٥ سنوات ٣٣ مفردة بنسبة ٤٧,١% من العينة من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات ١٦ مفردة بنسبة ٢٢,٩% من العينة من عشر سنوات إلى أقل خمسة عشرة ١٢ مفردة بنسبة ١٧,١% من العينة من خمسة عشر سنة إلى اقل من عشرين عام عدد ٨ مفردات بنسبة ١١,٤% من العينة.
- بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة بحسب الحصول على دورات تدريبية في مجال عمل الجمعية عدد ٣١ مفردة حصلوا على تدريب بنسبة ٤٤,٣% من العينة بينما عدد ٣٩ مفردة بنسبة ٥٥,٧% لم يحصلوا على دورات تدريبية، كذلك توزيع من حصلوا على دورات تدريبية على حسب الاستفادة من الدورات التدريبية أفاد ٢٦ من أفراد العينة على أن استفادتهم عالية من الدورات التدريبية وأفاد ٤ من أفراد

العينة بنسبة بان استفادتهم من الدورات التدريبية استفادة متوسطة، بينما أشار عدد واحدة مفردة من عينة الدراسة الذين حصلوا على دورات بان الاستفادة ضعيفة.

نتائج الدراسة:

التساؤل الأول: ما نوعية البرامج المقدمة لمساندة الأرامل في الجمعيات؟

جدول (٣) يبين نوعية البرامج و الأنشطة التي تقدمها الجمعيات لمساندة الأرامل

البرامج الاقتصادية		مساعدات شهرية	سلع و مواد عينية	قروض	مشروعات منتجة	–
	ك	٣٦	٣٩	٤٣	٥٠	–
	%	% ٥١,٤	%٥٥,٧	%٦١,٤	%٧١,٤	–
البرامج الاجتماعية		تنظيم حفلات	تنظيم فعاليات ولقاءات	اجتماعات	إقامة رحلات	تنظيم مهرجانات
	ك	٢٤	٥٣	٤٤	١٠	٢١
	%	% ٣٤,٣	%٧٥,٧	%٦٢,٩	% ١٤,٣	% ٣٠
برامج تنموية		مشروعات صغيرة	دورات تدريبية	برامج مساعدة تعليم الأبناء	أسر منتجة	–
	ك	٤٦	٥٨	٣٩	٤٢	–
	%	% ٦٥,٧	% ٨٢,٩	% ٥٥,٧	% ٦٠	–
برامج توعوية		تنظيم ندوات	إلقاء محاضرات	حملات توعية داخل المجتمع	–	–
	ك	٣٩	٥٤	٥٦	–	–
	%	% ٥٥,٧	% ٧٧,١	% ٨٠	–	–

بالنسبة للإجابة على التساؤل الأول والذي مؤداه ما نوعية البرامج المقدمة في الجمعيات الخيرية النسائية لمساندة الأرامل جدول رقم (٣) ويشير الجدول رقم (٣) إلى نوعية البرامج المقدمة من الجمعيات لمساندة الأرامل اتضح انه بالنسبة للبرامج الاقتصادية أن أكثر البرامج المقدمة من وجهه نظر عينة الدراسة المشروعات المنتجة

بنسبة ٧١,٤% يليها القروض بنسبة ٦١,٤% يليها السلع والمواد العينية بنسبة ٥٥,٧% وأخيرًا المساعدات الشهرية بنسبة ٥١,٤% اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (النعناعي: ٢٠١١) بالنسبة للبرامج الاقتصادية حيث دلت النتائج عن أن مساعدات الأسر للقيام بالمشروعات الإنتاجية تمثل الترتيب الأول حيث تطورت رسالة الجمعيات الخيرية من الاتجاهات الرعوية إلى الاتجاهات التنموية والتمكين بالنسبة للأسر ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

أما بالنسبة للبرامج الاجتماعية يتضح أن أكثر البرامج المقدمة من وجهه نظر عينة الدراسة تنظيم لقاءات وفعاليات بنسبة ٧٥,٧%، الاجتماعات بنسبة ٦٢,٩% يليها تنظيم حفلات بنسبة ٣٤,٣% ثم تنظيم مهرجانات بنسبة ٣٠% وأخيرًا إقامة الرحلات بنسبة ١٤,٣%، أما بالنسبة للبرامج التنموية فقد جاءت الدورات التدريبية في الترتيب الأول بنسبة ٨٢,٩% ثم المشروعات الصغيرة بنسبة ٦٥,٧% يليها برامج الأسر المنتجة بنسبة ٦٠% وأخيرًا برامج مساعدة تعليم الأبناء بنسبة ٥٥,٧%، أما بالنسبة للبرامج التوعوية فجاءت في الترتيب الأول حملات التوعية داخل المجتمع بنسبة ٨٠% يليها برامج إلقاء المحاضرات بنسبة ٧٧,١% وأخيرًا تنظيم الندوات بنسبة ٥٥,٧%.

التساؤل الثاني: ما واقع المساندة المقدمة للأرامل من الجمعيات؟

المساندة الوجدانية:

جدول (٤) يبين التوزيع النسبي و الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الترتيب لإجابات عينة الدراسة عن المساندة الوجدانية للأرامل

م	المساندة الوجدانية		الاستجابات			الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
١	تحرص الجمعية على احترام الأرامل وتقديرهن	ك	٦٨	٢	–	٠,١٧	٢,٩٧	١
		%	٩٧,١	٢,٩	–			
٢	تحرص الجمعية على استطلاع رأي الأرامل في تقدير مدى كفاية الخدمات المقدمة	ك	٢٨	٣٠	١٢	٠,٧٣	٢,٢٢	٦
		%	٤٠	٤٢,٩	١٧,١			
٣	تحرص الجمعية على زيادة ثقة الأرملة في نفسها	ك	٥٢	١٢	٦	٠,٦٣٤	٢,٦٦	٣
		%	٧٤,٣	١٧,١	٨,٦			

٤	تحرص الجمعية على السرية في التعامل مع الأرامل	ك	٦٨	٢	–	٠,١٧	٢,٩٧	١
		%	٩٧,١	٢,٩	–			
٥	تخطط الجمعية برامج لتقديم الدعم النفسي للأرملة	ك	٣٥	٢٣	١٢	٠,٧٦	٢,٣٣	٥
		%	٥٠	٣٢,٩	١٧,١			
٦	تخطط الجمعية لبرامج تشجيعية لتحفيز انجاز الأرامل	ك	٤١	١٦	١٣	٠,٧٩	٢,٤٠	٤
		%	٧٠	٢٢,٩	١٨,٦			
٧	يحرص المسئولين بالجمعية الاجتماع بالأرامل لمعرفة احتياجاتهم	ك	٢٦	٢٣	٢١	٠,٨٢	٢,٠٧	٧
		%	٣٧,١	٣٢,٩	٣٠			
٨	تنفذ الجمعية أنشطة في برامجها للتعاطف مع مشاعر الحزن والترمل للأرامل	ك	٢٥	١٤	٣١	٠,٨٩	١,٩١	٨
		%	٣٥,٧	٢٠	٤٤,٣			
	المتوسط العام من ٣ = ٢,٤٤							

بالنسبة للإجابة على التساؤل الثاني والذي مؤداه ما واقع المساندة المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية النسائية.

أولًا واقع المساندة الوجدانية والذي يتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول

فقد حصل متغير المساندة الوجدانية على متوسط عام ٢,٤٤ من ٣ بنسبة ٢,٩٧ من ٣ أي بدرجة نعم، وجاء في الترتيب الأول حرص الجمعية على احترام الأرامل وتقديرها وكذلك السرية في التدخل المهني ثم العمل على زيادة بأقل نسبة من الانحراف المعياري مما يدل على أنها أكثر أشكال المساندة تقاربت حولها الآراء ثم جاءت حرص الجمعية على برامج تزيد من ثقة الأرملة بنسبة متوسط نسبة ٢,٦٦ من ٣. تخطط الجمعية لبرامج تشجيعية لتحفيز إنجاز الأرامل بنسبة ٢,٤ من ٣ ثم تخطط الجمعية برامج لتقديم الدعم النفسي للأرملة بمتوسط ٢,٣٣ من ٣ ثم حرص الجمعية على استطلاع أراء الأرامل في تقدير مدى كفاية الخدمات المقدمة بمتوسط ٢,٢٢ من ٣ ثم حرص المسئولين بالجمعية على الاجتماع بالأرامل لمعرفة احتياجاتهم بنسبة ٢-٣ ثم جاء في المرتبة الأخيرة تنفذ الجمعية أنشطة في برامجها للتعاطف مع مشاعر الحزن والترمل للأرامل، وهذا يتطابق مع ما أوضحته نتائج الدراسات من أن فقد الزوج يصنف

كأحد أهم الأحداث للمشقة الوجدانية (الصميلي، ٢٠١٣)، (ريف وآخرون، ٢٠٠٦) و (الملاح، ٢٠٠٥). وبالتالي تحتاج الأرملة إلى المساندة الوجدانية كأولوية أولى في أنواع المساندة

المساندة الأدائية:

جدول (٥) يبين التوزيع النسبي و الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الترتيب لإجابات عينة الدراسة عن المساندة الأدائية للأرامل

م	المساندة الأدائية		الاستجابات			الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
١	توفر الجمعية قروض للأرملة وأسرتها	ك	٢٢	١٥	٣٣	٠,٨٨	١,٨٤	٨
		%	٣١,٤	٢١,٤	٤٧,١			
٢	تلتزم الجمعية بمعونات مالية كافية لأسرة الأرملة	ك	٢٣	٢٣	٢٤	٠,٨٣	١,٩٩	٦
		%	٣٢,٩	٣٢,٩	٣٤,٣			
٣	توفر الجمعية خدمات إسكان لأسر الأرامل	ك	٢٧	١٧	٢٦	٠,٨٨	٢,٠١	٥
		%	٣٨,٦	٢٤,٣	٣٧,١			
٤	تحرص الجمعية على توفير فرص عمل للأرامل وأبنائها	ك	٥١	١٨	١	٠,٤٩	٢,٧١	١
		%	٧٢,٩	٢٥,٧	١,٤			
٥	توفر الجمعية مستشارين قانونيين للحفاظ على حقوق الأرملة وأسرتها	ك	١٧	١٦	٣٧	٠,٨٤	١,٧١	١٠
		ك	٢٤,٣	٢٢,٩	٥٢,٩			
٦	تتيح الجمعية إقامة مشروعات اقتصادية	%	٤٣	٢٣	٤	٠,٦١	٢,٥٦	٢
		ك	٦١,٤	٣٢,٩	٥,٧			
٧	توفر الجمعية أخصائيين اجتماعيين لمساعدة الأرملة في التعامل مع مشكلات أبناءها	%	٣٣	١٤	٢٣	٠,٨٩	٢,١٤	٤
		ك	٤٧,١	٢٠	٣٢,٩			
٨	توفر الجمعية الرعاية الصحية لأسر الأرامل	%	١٧	٢٣	٣٠	٠,٨٠	١,٨١	٩
		ك	٢٤,٣	٣٢,٩	٤٢,٩			

م	المساندة الأدائية		الاستجابات			الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
٩	تنفذ الجمعية برامج لمساعدة الأرملة لتحديد احتياجات أسرتها	%	٢٤	٢١	٢٥	٠,٨٤	١,٩٩	٦
		ك	٣٤,٣	٣٠	٣٥,٧			
١٠	تحرص الجمعية على تنمية القدرات الذاتية للأرملة	%	٣٦	١٨	١٦	٠,٨٢	٢,٢٩	٣
		ك	٥١,٤	٢٥,٧	٢٢,٩			
المتوسط العام من ٣ = ٢,١١								

ثانيا: واقع المساندة الأدائية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية النسائية

وقد حصل متغير المساندة الأدائية على متوسط نسبي ٢,١١ من ٣ وجاء في الترتيب الأول هذا النوع من المساندة. حرص الجمعية على توفير فرص عمل للأرملة وأبنائها بمتوسط نسبي ٢,٧١ من ٣ يليه إتاحة الجمعية إقامة مشروعات اقتصادية بمتوسط نسبي ٢,٥٦ من ٣ ثم جاء في الترتيب الثالث، حرص الجمعية على تنمية القدرات الذاتية للأرملة بنسبة ٢,٢٩ من ٣ يليه توفر الجمعية أخصائيين اجتماعيين لمساعدة الأرملة في التعامل مع مشكلات أبنائها بمتوسط نسبي ٢,١٤ من ٣ بانحراف معياري عالي مما يدل على أن هذا المتغير تشتت حوله الآراء ثم يليه توفير الجمعية خدمات إسكان لأسر الأرامل بمتوسط نسبي ٢,٠١ من ٣ وأيضا انحراف معياري عالي لعدم اجتماع الآراء حول هذا النوع من المساندة ثم الالتزام بمعونات عالية كافية، ومساعدة الأرملة على تحديد احتياجاتها يلي ذلك توفير قروض للأرملة وأسرتها وأخيرًا على الرغم من إجماع الدراسات على ما تتعرض له الأرملة من متاعب صحية ونفسية نتيجة شكل وكذلك لتعدد المسئوليات تقديم الرعاية الصحية بمتوسط ١,٨١ من ٣ وأخيرا توفير مستشارين قانونين للحفاظ على حقوق الأرملة وأسرتها.

وهنا يتطابق مع ما توصلت إليه دراسة (عثمان، الزامل، ٢٠٠٥)، (الشمري، ١٩٩٩) في أن من صور المساندة المساعدات المالية والمساعدات الطارئة حسب احتياجات كل أسرة وكذلك المساعدات العينية، كذلك رعاية وتأهيل وتدريب الفئات الخاصة من الأسر الفقيرة.

المساندة المعرفية:

جدول (٦) يبين التوزيع النسبي و الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الترتيب لإجابات عينة الدراسة عن المساندة المعرفية للأرامل

م	المساندة المعرفية		الاستجابات			الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
١	تقدم الجمعية محاضرات وندوات للمشكلات الخاصة بالأرامل وأسرهن	ك	١٥	٢٥	٣٠	٠,٧٨	١,٧٨	٧
		%	٢١,٤	٣٥,٧	٤٢,٩			
٢	تستعين الجمعية بخبراء ومتخصصين في مختلف المجالات لمساعدة الأرامل	ك	٢٤	٢٠	٢٦	٠,٨٥	١,٩٧	٦
		%	٣٤,٣	٢٨,٦	٣٧,١			
٣	تقدم الجمعية أنشطة وبرامج في مجال التوعية للتنشئة الاجتماعية للأبناء	ك	٢٧	٢١	٤	٠,٨٤	٢,١	٥
		%	٣٨,٦	٣٠	٥,٧			
٤	تقدم الجمعية معارف عن الخدمات المجتمعية التي يمكن أن تستفيد منها الأرامل	ك	٤٨	١٨	٤	٠,٥٩	٢,٦٣	٣
		%	٦٨,٦	٢٥,٧	٥,٧			
٥	تقوم الجمعية بالإعلام عن خدماتها للفئات المستهدفة بالمجتمع	ك	٥٧	١٣	–	٠,٣٩	٢,٨١	١
		%	٨١,٤	١٨,٦	–			
٦	توفر الجمعية دليل إرشادي عن خدماتها وشروط الحصول عليها	ك	٥٥	١٤	١	٠,٤٦	٢,٨	٢
		%	٧٨,٦	٢٠	١,٤			
٧	عمل دورات تدريبية عن التدخل المهني مع الأرامل للأخصائيين الاجتماعيين	ك	٣٣	١٧	٢٠	٠,٨٦	٢,١٩	٤
		%	٤٧,١	٢٤,٣	٢٨,٦			
المتوسط العام من ٣ = ٢,٣٢								

ثالثا واقع المساندة المعرفية المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية للأرامل

حصل متغير المساندة المعرفية على متوسط عام نسبي ٢,٣٢ من ٣ وجاء في الترتيب الأول للعبارات بالنسبة للمساندة المعرفية تقوم الجمعية بالإعلام عن خدماتها للفئات المستهدفة بالمجتمع بنسبة ٢,٨١ من ٣ يلي ذلك توفر الجمعية دليل إرشادي عن خدماتها وشروط الحصول عليها بمتوسط نسبي عام ٢,٨ من ٣، يلي ذلك تقدم الجمعية معارف عن الخدمات المجتمعية التي يمكن أن تستفيد منها الأرامل بمتوسط نسبي عام ٢,٦٣ من ٣، يلي ذلك عمل دورات تدريبية عن التدخل المهني مع الأرامل للأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط ٢,٣٢ من ٣، ثم تقد الجمعية أنشطة وبرامج في مجال التنشئة الاجتماعي للأبناء بمتوسط نسبي ٢,١ من ٣، ثم الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجالات مختلفة لمساعدة الأرامل أخيرا ثم تقديم محاضرات وندوات للمشكلات الخاصة بالأرامل العمومية في إصدار أدلة ومطويات وأخيرا الندوات الخاصة بالمشكلات الخاصة بالأرامل فيجب مراعاة خصوصية احتياجات الأرامل.

المساندة التقديرية:

جدول (٧) يبين التوزيع النسبي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والترتيب لإجابات عينة الدراسة عن المساندة التقديرية للأرامل

م	المساندة التقديرية		الاستجابات			الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
١	تعمل الجمعية على تقييم أساليب التنشئة الاجتماعية لأبناء الأرامل	ك	١٨	٢٠	٣٢	٠,٨٣	١,٨	٥
		%	٢٥,٧	٢٨,٦	٤٥,٧			
٢	يقوم الأخصائيون الاجتماعيون في الجمعية بتقييم أولويات أسرة الأرملة	ك	٣٢	١٣	٢٥	٠,٩٠	٢,١	١
		%	٤٥,٧	١٨,٦	٣٥,٧			
٣	يحدد الأخصائيون الاجتماعيون الصعوبات الشخصية للأرملة في علاقاتها	ك	٢٥	١٧	٢٨	٠,٨٨	١,٩٦	٣
		%	٣٥,٧	٢٤,٣	٤٠			
٤	يناقش الأخصائيون مع الأرامل كفاءة قراراتهن	ك	٢٢	٢١	٢٧	٠,٨٤	١,٩٣	٤
		%	٣١,٤	٣٠	٣٨,٦			
٥	دراسة المشكلات الاجتماعية للأرامل وأسرهن	ك	٢٦	١٧	٢٧	٠,٨٨	١,٩٩	٢
		%	٣٧,١	٢٤,٣	٣٨,٦			
المتوسط العام من ٣ = ١,٩٥								

واقع المساندة التقديرية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية النسائية

حصل هذا المتغير من متغيرات المساندة على متوسط نسبي ١,٩٥ من ٣، وجاء في الترتيب الأول قيام الأخصائيين بتقييم أولويات واهتمامات الأرامل بنسبة ٢,١ من ٣ ثم دراسة المشكلات الاجتماعية للأرامل وأسرهن بنسبة ١,٩٩ من ٣ ثم تحديد الأخصائيين الصعوبات الشخصية للأرملة في علاقات الاجتماعية بمتوسط مرجح ١,٩٣ ثم تقييم أساليب تنشئة الأرملة لأبنائها وعامة يعتبر واقع المساندة التقديرية متوسط المستوى ويجب الأخذ في الاعتبار النواحي المرتبطة بتقدير الذات لدى الأرملة وقد يرجع ذلك إلى أنه مازال المجتمع يتعامل مع المرأة الأرملة باعتبار أن لها مصير محتوم والبقاء وحيدة، وأسرتها لها أولوية عنها هي بشكل شخصي ويجب الاهتمام بتمكينها والاهتمام بذاتها حتى تستطيع تمكين إثراء أسرتها.

المساندة الاجتماعية:

جدول (٨) يبين التوزيع النسبي و الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الترتيب لإجابات عينة الدراسة عن المساندة الاجتماعية للأرامل

م	المساندة الاجتماعية		الاستجابات			الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
١	تحرص الجمعية على تكوين جماعات مساندة ذاتية من الأرامل	ك	١٥	٢٢	٣٧	٠,٨١	١,٦٩	٥
		%	٢١,٤	٣١,٤	٥٢,٩			
٢	عمل لقاءات دورية عامة لأسر الأرامل	ك	١٢	٢٢	٣٦	٠,٧٦	١,٦٦	٦
		%	١٧,١	٣١,٤	٥١,٤			
٣	تنظم الجمعية ندوات للإرشاد الاجتماعي الأسري	ك	٢٣	١٥	٣٢	٠,٨٨	١,٨٧	٤
		%	٣٢,٩	٢١,٤	٤٥,٧			
٤	التواصل الدوري مع الأرامل ذوات الأسر	ك	٢٤	٢١	٢٥	٠,٨٤	١,٩٩	٣
		%	٣٤,٣	٣٠	٣٥,٧			
٥	إتاحة فرصة المشاركة التطوعية لأسر الأرامل في تنمية المجتمع	ك	٣٥	١٦	١٩	٠,٨٥	٢,٢٣	١
		%	٥٠	٢٢,٩	٢٧,١			
٦	المساهمة في حل مشكلات الأرامل وأسرهن	ك	٢٦	٢١	٢٣	٠,٨٤	٢,٠٤	٢
		%	٣٧,١	٣٠	٣٢,٩			
المتوسط العام من ٣ = ١,٩١								

واقع المساندة الاجتماعية المقدمة للأرامل من الجمعيات الخيرية النسائية

حصل هذا المتغير (المساندة الاجتماعية) من متغيرات المساندة على متوسط مرجح ١,٩١ من ٣ وجاء في الترتيب الأول إتاحة فرص المشاركة التطوعية لأسر في تنمية المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٢٣ من ٣ يليه المساهمة في حل مشكلات الأرامل وأسرهن بمتوسط مرجح ٢,٠٤ يليه التواصل الدوري مع الأرامل ذوات الأسر بمتوسط مرجح ١,٩٩ يليه حرص الجمعية على تكوين جماعات مساندة من الأرامل لتبادل الخبرات بمتوسط مرجح ١,٦٩ ثم في المرتبة الأخيرة عمل لقاءات دورية عامة لأسر الأرامل وتعتبر المساندة الاجتماعية أقل أنواع المساندة المقدمة للأرملة وقد يرجع ذلك إلى خصوصية التعامل مع المرأة في المجتمع.

جدول (٩)

يبين الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية وترتيبها لأنواع المساندة التي تقدمها الجمعيات الخيرية للأرامل

م	المساندة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية	الترتيب
	المساندة الوجدانية	٣,٦٧	٢,٤٤	% ٨١,٣	١
	المساندة الأدائية	٥,٤٩	٢,١١	% ٧٧,٣	٣
	المساندة المعرفية	٢,٩٦	٢,٣٢	% ٧٠,٣	٢
	المساندة التقديرية	٣,٩٩	١,٩٥	% ٦٥	٤
	المساندة الاجتماعية	٣,٩٦	١,٩١	% ٦٣,٣	٥
		المتوسط العام للمساندة ككل من ٣ = ٢,١٥			

باستقراء الجدول السابق نجد أن أكثر أنواع المساندة التي تقدمها الجمعيات الخيرية عينة الدراسة للأرامل تتمثل في " المساندة الوجدانية " بمتوسط ٢,٤٤ و التي تقع في المدى من ٢,٣٢ – ٣ و التي تعني نعم، و يليها في الترتيب الثاني المساندة المعرفية بمتوسط ٢,٣٢ و تقع في المدى ٢,٣٢ – ٣ و التي تعني نعم، بينما جاء في الترتيب الثالث الأدائية بمتوسط ٢,١١، و في الترتيب الرابع جاءت المساندة التقديرية

و في الترتيب الخامس و الأخير جاءت مساندة الاجتماعية للجمعيات الخيرية و كلها تقع في المدى ١,٦٧ – ٢,٣٣ و الذي يعني أن الجمعيات تقوم بهذا النوع من المساندة إلى حد ما.

كما أشار الجدول السابق إلى المتوسط العام لمساندة الجمعيات الخيرية للأرامل و الذي بلغ ٢,١٥ و الذي يعني أن الجمعيات عينة الدراسة تقدم المساندة للأرامل إلى حد ما و الذي يمكن اعتباره بان مستوى واقع المساندة المقدمة من الجمعيات الخيرية متوسط و ذلك لأنها تقع في المدى من ١,٦٧ – ٢,٣٣.

ويجب أن توجه هذه النتائج نظر القائمين على الرعاية الاجتماعية في برامج رعاية النساء ذوي الظروف الخاصة بضرورة النظر إلى الاحتياجات النوعية لكل فئة من فئات هذه النساء والنظر إلى ضرورة رفع مستوى المساندة وخاصة المساندة التقديرية والاجتماعية للمرأة والاهتمام بالمرأة كأولوية لتستطيع تمكين أفراد أسرتها حيث أن الفرد المتمكن يستطيع تمكين المحيطين به.

التساؤل الثالث:

بالنسبة لإجابة التساؤل الثالث الذي مؤداه هل توجد فروق دالة في مستوى المساندة المقدمة للأرامل بحسب المتغيرات الاجتماعية لمقدمي الرعاية من الجمعيات

جدول رقم (١٠) يبين قيمة "ت" t-test

ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسطات في مستوى المساندة المقدمة للأرامل بحسب النوع

المحور	المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى المساندة المقدمة للأرامل	النوع	ذكر	٥٨	٦,٠٦٦	٦,٦٧	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
		أنثى	٦٤	١٧,٣٥			

جدول (١١) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في مستوى المساندة المقدمة للأرامل بحسب بعض المتغيرات

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
السن	بين المجموعات	٥٨,١٧	٣٧	١,٥٧	١,٥٣	٠,١١٢	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٢,٩٢	٣٢	١,٠٣			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	٢١,٢٠	٣٧	٠,٥٧٣	١,١٤٦	٠,٣٤٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٦	٣٢	٠,٥٠٠			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	٣٦,٧١	٣٧	٠,٩٩٢	١,٠٣٥	٠,٤٦٣	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٠,٦٧	٣٢	٠,٩٥٨			
التخصص	بين المجموعات	٦١,٨٤	٣٧	١,٦٧١	١,٢٩٦	٠,٢٢٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤١,٢٥	٣٢	١,٢٨٩			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٧٩,٢٣	٣٧	٢,١٤١	١,٦٥٤	٠,٠٧٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤١,٤٢	٣٢	١,٢٩٤			

يوضح جدول (١١) يوضح دلالة الفروق في المساندة المقدمة للأرامل حسب المتغيرات الاجتماعية لمقدمي الرعاية من عينة الدراسة وقد توصلت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بحسب متغيرات السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة بينما تظهر فروق دالة إحصائية عند ٠,٠١ مستوى معنوية

ترجع إلى النوع لصالح الإناث عن الذكور وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر إحساسا ومعرفة بمتطلبات المساندة للأرملة وكذلك قد يرجع أيضا إلى خصوصية مجتمع النساء في المملكة العربية السعودية.

التساؤل الرابع: ما معوقات الجمعيات الخيرية النسائية في تقديم المساندة للأرامل؟

يبين جدول (١٢) التوزيع النسبي و الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الترتيب لإجابات عينة الدراسة عن معوقات الجمعيات الخيرية في تقديم المساندة للأرامل

م	معوقات تقديم المساندة للأرامل		الاستجابات		الانحراف	المتوسط	الترتيب
			نعم	لا			
١	ضعف التحويل لدى الجمعية	ك	١٨	٥٢	٠,٤٤	١,٢٦	٦
		%	٢٥,٧	٧٤,٣			
٢	عدد الحالات الكبير للأخصائيين الاجتماعيين	ك	١٤	٥٦	٠,٤٠	١,٢	٧
		%	٢٠	٨٠			
٣	عدم وجود تخطيط استراتيجي في الجمعية	ك	١٩	٥١	٠,٤٥	١,٢٧	٥
		%	٢٧,١	٧٢,٩			
٤	صعوبة التواصل الدوري مع الأرامل	ك	٢٣	٤٧	٠,٤٧	١,٣٣	٤
		%	٣٢,٩	٦٧,١			
٥	تعدد المشكلات لدى اسر الأرامل	ك	٤١	٢٩	٠,٤٩٦	١,٥٩	١
		%	٥٨,٦	٤١,٤			
٦	صعوبة التعرف على مشكلات اسر الأرامل	ك	٣٣	٣٧	٠,٥٠٣	١,٤٧	٣
		%	٤٧,١	٥٢,٩			
٧	ضعف الوعي المجتمعي بالتطوع بالجمعيات لمساعدة الأرامل	ك	٣٨	٣٢	٠,٥٠٢	١,٥٤	٢
		%	٥٤,٣	٤٥,٧٣١			

يوضح جدول (١٢) معوقات الجمعيات الخيرية النسائية في تقديم المساندة للأرامل، وباستقراء الجدول السابق نجد أكثر المعوقات التي تواجه الجمعيات في تقديم

المساندة كانت تعدد المشكلات لدى الأرامل الأمر الذي يفرض وجود تعدد أنماط المساندة جميعا للتعامل مع آثار الترمل لدى الأرامل جاء بعده في الترتيب ضعف الوعي المجتمعي بالتطوع بالجمعيات لمساعدة الأرملة، بينما جاء في الترتيب الثالث صعوبة التعرف على مشكلات اسر الأرامل في المدى ثم صعوبة التواصل الدوري مع الأرملة يليه عدم وجود تخطيط استراتيجي في الجمعية ثم ضعف التمويل لدى الجمعية، ثم عدد الحالات الكبير بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين وكلها تقع في المدى من ١,٥٩ – ٣ وهذا يعني أن هذه المعوقات ليست بالحد الكبير المؤثر على أداء الممارسة المهنية في تقديم المساندة للأرامل.

التساؤل الخامس:

التصور المقترح لتحسين دورا الجمعيات الخيرية النسائية في المساندة للأرامل وأسرهن:

بناء على الدراسة الميدانية والتي تم تطبيقها على منسوبي الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض وما أسفرت عنه نتائج الدراسة في التعرف على دور الجمعيات في حقيقة المساندة والتعرف على طبيعة المعوقات التي تواجه دور الجمعيات وكذلك تحليل أدبيات الدراسات السابقة تم وضع تصور مقترح لتحسين دور الجمعيات الخيرية النسائية في تقديم المساندة للأرامل وأسرهن وفيما يلي مجموعة من المحكات والتي تم وضع التصور المقترح في ضوئها.

١- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح
٢- هدف التصور المقترح
٣- الأسس والركائز التي يعتمد عليها التصور المقترح
٤- متطلبات تحقيق التصور المقترح
٥- العمليات المهنية التي يقوم عليها التصور المقترح
٦- مكونات التصور المقترح الاستراتيجيات – التعليقات المستخدمة –المبادئ – الدور المهني للأخصائي الاجتماعي.

الركائز والأسس التي ينطلق منها التصور المقترح:

تم وضع التصور المقترح استناداً على مجموعة من الأسس التالية:

١- نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من تعرض المرأة الأرملة إلى العديد من الضغوط الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وحتمية احتياجها لكافة أنواع المساندة وان أهمية ونوع شبكات المساندة وفعاليتها قد يكون له

ضرورة عن ادارك المساندة نفسها الجمعيات الخيرية النسائية كأحد أهم مظاهر تقديم المساندة التطوعية للأرامل وأسرهن كاسر لها احتياجات خاصية

٢- النظريات المفسرة للمنظمات الاجتماعية كأحد أهم مظاهر شبكة المساندة الاجتماعية وكذلك دور هذه المنظمات ومعوقات هذا الدور

٣- نتائج هذه الدراسات التي كشفت عن مظاهر المساندة المقدمة للأرملة من خلال مهام دور الجمعيات الخيرية النسائية وكذلك معوقات ذلك الدور.

المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

١- أهمية الجمعيات الخيرية بوصفها شريك أساسي في إشباع احتياجات أفراد المجتمع في كافة المجالات

٢- أن الجمعيات الخيرية النسائية هي قطاع من الجمعيات من الجمعيات الخيرية التي تهتم بالشئون النسائية لما المجتمع السعودي من طبيعة وثقافة خاصة بالنساء

٣- التعرف على واقع المساندة وانساق تقديمها والمعوقات التي تحد من فعاليتها أمر ضروري لتحسين الممارسة المهنية في مجال تقديم الرعاية ولتمكين الأسر التي فقدت عائلها

٤- أن التعرف على واقع المساندة الاجتماعية من خلال أحد انساق البناء الاجتماعي أمر له أهمية لما للمساندة من تأثير في وقاية الأرملة من الآثار الشديدة للضغوط المترتبة على ثكل الزوج

٥- نشر ثقافة التطوع بين النساء لأنهن الأقدر على فهم احتياجات الأرملة وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية.

هدف التصور المقترح:

اقتراح الوسائل والعناصر التي يمكن أن تساهم في تحسين دور الجمعيات الخيرية النسائية في تحقيق مساندة فاعلة للأرملة من النساء السعوديات في أدائها الأسري.

متطلبات تحقيق التصور المقترح:

١- المعارف: ويقصد بها تزويد الأخصائيات الاجتماعيات بالجمعيات الخيرية النسائية بمجموعة الاتجاهات والمداخل العلمية في المساندة بأنواعها والتي يمكن الاستفادة بها في مجال تمكين الأرامل وأسرهن في الأداء الاجتماعي الأسري ومواجهه الضغوط وخاصة المساندة التقديرية والاجتماعية.

٢- القيم: ويقصد بها تزويد القائمين بالعمل في الجمعيات الأهلية الخيرية النسائية بقيم التمكين والتقوية والدمج والمشاركة للأرامل وفهم رسالة التنمية الذاتية لشخصية الأرملة لتنمية قدراتها ومساعدتها على المواجهة واستثمار قدراتها.

٣- المهارات: وهنالك مجموعه من المهارات يجب أن تتوفر لدى العاملين بالجمعيات الخيرية النسائية.

مهارة الاتصال - العمل مع جماعات المساندة الذاتية – مهارة التنسيق - مهارات المعونة النفسية – مهارات أساليب التأثير المباشر على الشخصية – مهارة استثمار موارد وإمكانات المجتمع – مهارة إدارة الحالة – مهارة إدارة الأزمة.

العمليات المهنية التي يقوم التي يقوم عليها التصور

عمليات تخطيطية:

- استخدام المنهج العلمي في وضع استراتيجية واضحة المعالم للمساندة قائمة على نتائج بحوث ودراسات دورية لأسر الأرامل
- حصر وتحديد احتياجات الأرامل من النواحي الوجدانية والاجتماعية والمعرفية وكذلك قدراتهن للعمل على تخفيف الآثار المترتبة على الترمل وكذلك زيادة أداء الأرملة الأسري.
- التخطيط لإقامة دورات تدريبية للأخصائيين للتنمية المهنية النوعية في التعامل مع مساندة الأرامل وأسرهن.

عمليات تنسيقية:

- التنسيق والتعامل بين الجمعيات لتبادل الخبرات بين المنظمات وبعضها البعض في فهم احتياجات الأسر والتخطيط لتنفيذ إشباع احتياجا تهم واستثمار قدراتهم ومساندتهم في الأزمات الناتجة عن فقدان رب الأسرة.
- التكامل مع خدمات وزارة الشئون الاجتماعية من خلال المجلس التنسيقي لمؤسسات المجتمع المدني.
- الشراكة مع وحدات المسئولية الاجتماعية بالقطاع الخاص لتيسير إجراءات مساعدة الأسر المستفيدة من الجمعيات في توفير فرص عمل ومشروعات إنتاجية.

عمليات تنموية:

- **العمل على رسالة تنمية القدرات الذاتية للأرملة ومساعدتها في تحديد احتياجات أسرتها وإشباعها للمساهمة في التمكين والتنمية أولى من الرعاية.**
- **تنمية وعي المسئولين بالجمعيات الخيرية بأهمية المساندة للأرامل وأسرهن وخاصة التقديرية والاجتماعية للمساهمة في دمج الأرامل في المشاركة والاندماج في المجتمع.**

مكونات التصور المقترح:

الاستراتيجيات المستخدمة في التصور:

- **استراتيجية التمكين**
- **استراتيجية التشبيك**
- **استراتيجية إدارة الحالة**
- **استراتيجية التعليم والتدريب**
- **استراتيجية التنسيق**
- **استراتيجية إعادة التوازن الأسرى**
- **استراتيجية التعبير عن العواطف**

المبادئ: (المشاركة –المسئولية الاجتماعية – التكافل –الاستشارة –استثمار الموارد المتاحة).

الأدوات المستخدمة: المقابلات – الجلسات الأسرية– الاجتماعات – اللجان – الزيارات المنزلية – المقاييس النفسية والاجتماعية – الندوات.

الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بالجمعيات الخيرية النسائية:

دوره لتحقيق المساندة المعرفية للأرامل وأسرهن:

- **تزويد الأرامل بالمعارف المختلفة والتي تحتاجها للتعامل مع مشكلاتها المتعددة وكذلك أدوارها الجديدة كأم وأب في الأسرة من خلال كتيبات أو مطويات أو محاضرات**
- **الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بالأرامل وإعادة التوازن الأسري**
- **التعرف على المشكلات المحتملة للأرملة وخاصة المشكلات الانفعالية والأعراض المصاحبة لمعاناتها**

- الحرص على تقديم الاستشارة وتوفير خبرا ء ومتخصصين في مجالات مختلفة للحفاظ على حقوق الأرملة وأسرتها وإشباع احتياجاتهم.
- عمل ندوات وجماعات مساندة ذاتية لجماعات الأرامل بالجمعية
- القيام بالبحوث والدراسات المسحية في هذا المجال.

دور الأخصائي في تحقيق المساندة التقديرية والوجدانية:

- تدعيم النظرة الايجابية المترتبة على الفقد والترمل مثل عظم ثواب الأرملة وتربيتها لأطفالها الأيتام
- توجيه نظراً الأرملة إلى استراتيجيات التكيف الايجابي في التعامل مع الضغوط.
- توضيح الموارد و الإمكانات الكافية التي تساعد الأرملة على التوازن الايجابي
- التحفيز والتشجيع لاكتشاف مصادر القوة في إمكانياتها لمساعدتها على مواجهه الإحداث اليومية الضاغطة.

دور الأخصائي في تحقيق المساندة الأدائية:

- العمل على توفير خبرا ء ومستشارين في الشؤون القانونية و الاقتصادية لتوفير الاستشارات للأرامل.
- عمل تشبيك مع الجمعيات والمؤسسات ذات النشاط الاقتصادي الأهلي والحكومية لتزويد اسر الأرامل بإمكانية أقامه مشروعات.
- توفير دورات واستشارات تربوية لكي تستطيع الأرملة إدارة شون التنشئة الاجتماعية لأولادها.

دور الأخصائي في تحقيق المساندة الاجتماعية:

- إدارة جماعات مساندة ذاتية لجماعات الأرامل بالمؤسسة.
- إتاحة الفرصة للاندماج في المجتمع والمشاركة المجتمعية.
- التواصل الدوري عمل لقاءات جماعية.
- يمكن للأخصائي الاجتماعي إن يقوم ببعض الأدوار المهنية التي تساعد على تطبيق التكنيكات وتحقيق عمليه المساندة للأرملة وأسرتها.
- دور مساعد أسرة الأرملة على تحديد احتياجاتهم واستثمار قدراتهم الذاتية ومساعدتهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية الاجتماعية.
- دور المساند أو المدافع لمساعدة الأرملة الحصول على التيسيرات الأزمة من إجراءات سداد قروض المشروعات وكذلك الحصول على المساعدات اللازمة.
- دور المعلم في تعليم الأرملة أساليب التكامل والتوازن الأسري وكيفية تحمل مسئوليه التنشئة الاجتماعية لأبنائها بديلا عن الأب المتوفى.

- دور الإداري وقيامه ببعض مهام تنظيم العمل وإدارته والإشراف على الأمور الإدارية التنسيق بين مختلف المؤسسات والخدمات من خلال إدارة الحالة.
- دور المرشد في الإرشاد للتدريب على الصلابة الشخصية وتأثيرها في التكيف مع ضغوط الحياة.
- دور الموجه في توجيه الأرملة للاستفادة من المصادر البيئية والنفسية المتاحة التي يعينها على مواجهة ضغوط الحياة بشكل إيجابي.
- دور الباحث في القيام بدراسات وبحوث للبحث في خبرات الترمل والضغوط ومدى كفاية الخدمات المقدمة وأنواع المشكلات الأسرية في أسر الأرامل.

المراجع العربية:

١. البلوي، ضيف الله بن سليم. ١٤٢٤هـ، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الثالث للجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية

٢. جابر، أمل حسن (٢٠٠٩): تقويم أداء الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

٣. الدليمي، طارق عبد احمد والشجيري، ابتسام عباس فرحان (٢٠١١): الضغوط التي تواجه المرأة الأرملة وسبل معالجتها، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ع ٤ – كانون أول.

٤. راشد، عفاف راشد (٢٠٠٤): ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تعديل أسلوب حياة المسنات الأرامل . المؤتمر العلمي السابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

٥. سكران، ماهر عبد الرازق (٢٠١١): التوافق المهني في علاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام، دراسة مطبقة على محافظة كفر الشيخ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع٣١، ج ٥ أكتوبر

٦. السمالوطي، إقبال الأمير (٢٠٠٧): دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع (محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول)مصر.

٧. الشبيكي، الجازي (٢٠٠١م): الجمعيات النسائية الخيرية والمساهمة في التنمية الاجتماعية: ورقة عمل مقدمة إلى جمعية الملك عبد العزيز بالقصيم.

٨. الشبيكي، الجازي محمد (١٩٩٢): الجهود التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب.

٩. الشمري، أمل فيصل (١٤٢٠هـ): العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب

١٠. شويخ، هناء أحمد محمد (٢٠١٣): العلاقة بين مؤشرات نوعية الحياة الزوجية والمساندة الاجتماعية وتدبر حدة الأم الحمل والولادة، دراسات عربية في علم النفس، مج ١٢، ع٣: يوليو (ص: ص ٤١٣ – ٤٦١)

١١.شويخ، هناء أحمد محمد شويخ والحويلة، أمثال هادي والمنيغ، ناصر سعود (٢٠١٢): استراتيجيات المواجهة وأنماط المساندة الاجتماعية لدى مرضى الأورام السرطانية، دراسة مقارنة بين عينة مصرية وأخرى كويتية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٥٠ ج١ أكتوبر

١٢.الصميلي، حسن بن إدريس (٢٠١٣): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمواقف الحياة الضاغطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٧، ح٢

١٣.عبد السلام، علي (٢٠٠٥): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية في حياتنا اليومية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

١٤.عبد اللطيف، هبه أحمد (٢٠٠٤): دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم

١٥.عثمان، عزة عبد العزيز والزامل، الجوهرة بنت فهد (١٤٢٥ هـ): اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية بحث مقدم غلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث، جامعة الملك سعود بعنوان الجمعيات الخيرية في المملكة – الانجازات والمعوقات.

١٦.علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢): إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، الرياض، دار الزهراء

١٧.فؤاد، فيفان أحمد (٢٠٠١): العلاقة بين التعرض لمثيرات المشقة والإصابة بسرطان الثدي مع إشارة خاصة إلى التأثير المعدل لبعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب

١٨.المسيري، نوال علي– اشرف، عواطف أسعد – السيد، وفاء جلال (٢٠٠١١): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المجتمعات والمنظمات، الرياض، مكتبة الرشد

١٩.الملاح، ماهر عبد الوهاب كامل(٢٠٠٥): إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

٢٠.المنيف، حصة محمد. ١٩٩٩م، تقويم الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب

٢١.الميزر، هند عقيل (٢٠٠٨): تصور مقترح لدراسة نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية لأمهات الأيتام، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع ٢٥، ج ١ أكتوبر

٢٢.النعناعى، عبير على (٢٠١١) إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين المستدام للاسر الفقيرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع٣٠، ج ١ ابريل.

٢٣.الهلول، إسماعيل والمحيسن، عون(٢٠١٣) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٧ (١١)

المراجع الأجنبية:

24. **Alonso F. Mercedes (2012): Social supportnet working spain the factors that determine models of choice ،international sociology vol.27 no.3 p.384-402**

25. **Downovise N.Fowler &Hope M.Hill (2004) support and spirituality as culturally relevant factors in coping among African American women survivors of partner Abuse، violence against women November vol.10 no.11 1267-1282**

26. **Eslher prins& Blaire willson toso& Kai A.schafft (2009) "Like alittle family tome " social interaction and support among women in adult education and family literacy. Adult education quarterly August. Vol.59 no.4 p 335-352.**

27. **Karen D.pyke. ،Vern.L. Bengston (1990): Caring More orless: Individualistic and collect ivist system of family El pecare، J of marriage and the family. vol (58)، P.379.**

28. **Reif ،L ynne. Patton ،V. Micheal ،J.Gold، Paul.B (2006) "Bereavement stress and social support in members of self help group" J of community psychology.Oct. 23 (4).292-306.**

29. **The Effect of Parent-Child Geographic Proximity on Widowed Parents' Psychological Adjustment and Social Integration**

30. **Yeon A Kim &So young choi& Eunjungr Yn (2010): Social support، stress، and practice of prenatal care in married I mmigrant women in Korea J.transcultnurs October vol.21 no.4 ،325-331**